

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 208 @ ووالد إبراهيم المتوفي قبله مات في أوائل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمي وأقعد وفجع بولده المشار إليه وكان شديد الحرص زائد الإمساك مع ذكره بمزيد المال عفا □ عنه . .

علي بن أبي بكر الأبياري ثم القاهري أحد شهورها المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن إسماعيل . .

علي بن بهادر بن عبد □ علاء الدين الدواداري النائب بصفد . كان جوادا ممدحا عارفا بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من النهب ويقال أنه أحصى ما أنفقه في تلك الأيام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين إليها من قبل الكائنة وعلى الهاربين إليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجبا بصفد فعمل عليه نائبا سودون الحمزاوي وضربه ضربا مبرحا واستأصل أمواله ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصا كما سبق في ترجمته . .

علي بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن إبراهيم بن محمد العلاء الزريراني بالنون البغدادي الأصل العراقي المولد ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بالعلاء ابن البهاء . ولد تقريبا سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام في سنة سبع وثلاثين فتفقه بالتقي بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الأصول ، وحج وزار بيت المقدس مرارا ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن أحمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن) .

مسموعه على ابن الطحان مآخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسي الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندي في مجالس الإملاء وسمع مني وعلى الشهاب الشاوي بعض المسند ، وأقام إلى أثناء ذي القعدة من التي تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقي البسطي والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل في صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضي المذهب البدر السعدي ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغني عن النجم ابن البرهان بن مفلح في القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضر للفقهاء ومشاركة وكان مجاورا بمكة في سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه . . علي بن جار □ بن زائد بن يحيى السنيسي المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زائد . ولد تقريبا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . مات بمكة في

شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .